

## أوبك» تنتقد تقرير وكالة الطاقة حول الانبعاثات»



أصدر قسم البحوث في «أوبك»، وثيقة داخلية بشأن تقرير وكالة الطاقة الدولية يحث المستثمرين على عدم تمويل مشاريع النفط الجديدة من أجل كبح الانبعاثات، قالت إنه قد يفضي إلى تقلبات في سعر الخام في حالة الأخذ به.

وكانت وكالة الطاقة قالت يوم الثلاثاء إنه حري بالمستثمرين عدم تمويل مشاريع النفط والغاز والفحم الجديدة إذا كان للعالم أن يحقق صافي انبعاثات صفرياً بحلول منتصف القرن، في تحذير هو الأشد حتى الآن بخصوص أهمية الحد من استهلاك الوقود الأحفوري.

وقالت وثيقة أوبك «الزعم بأنه لا توجد حاجة إلى استثمارات جديدة في النفط والغاز بعد 2021 يتناقض تناقضاً صارخاً مع الاستنتاجات الواردة مراراً في تقارير أخرى لوكالة الطاقة وقد يصبح مصدراً لعدم استقرار محتمل في «أسواق النفط إذا أخذ به بعض المستثمرين».

وأضافت أوبك أن تصوراً محتملاً في تقرير وكالة الطاقة قد يؤثر في طريقة استثمار الشركات ويحد من الطلب على

النفط. وتتوقع أوبك حالياً تعافياً قوياً للطلب النفطي هذا العام واستمرار ارتفاعه حتى ثلاثينات القرن الحالي.

وقالت أوبك «في حين أن تصور الوصول إلى صافي انبعاثات صفري يبدو طموحاً على نحو مبالغ فيه من حيث الافتراضات والنتائج، فإنه سيؤثر بلا ريب في قرارات الاستثمار، ما قد يكبح (نمو) الطلب على أصناف الوقود الأحفوري مثل النفط والغاز، إذ يستخدم العديد من صناعات السياسات وشركات النفط والغاز تصورات وكالة الطاقة عند وضع خططهم الاستراتيجية».

وأضافت المنظمة أنه بالنسبة للعديد من البلدان النامية، فإن المسار صوب صفر صافي انبعاثات غير واضح في غياب المساعدة الدولية وأنها ستحتاج إلى دعم فني ومالي لتحقيقه

وقالت أوبك «في غياب تعاون دولي أكبر، لن تتراجع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية إلى صافي صفري بحلول 2050».

(رويترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.